A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/700
S/20934
2 November 1989
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UNISA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البنود ٣ و ٢٢ و ٢٨ و ٣٢ و ٣٦
و ٣٧ و ٣٩ و ٤٨ و ٥٣ و ٦٨ و ٨٣
و ٩٦ و ٩٨ و ١٠٠ و ١٠٦ من
جدول الاعمال

وثائق تفويض الممثلين في دورة الجمعية العامة الرابعة والاربعين

التعاون بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والامن الدوليين

مسألة ناميبيا

الحالة في الشرق الاوسط

قضية فلسطين

الآثار المترتبة على إطالة النزاع المسلح بين إيران والعراق

انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط

التسلح النووي الاسرائيلي

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

المناهج والطرق والوسائل المختلفة التي يمكن الاخذ بها داخل منظومة الامم المتحدة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الانسان والحريات الاساسية

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

89-27133 ١٦٥٥ش(٨٩)

العهدان الدوليان الخاصان بحقوق الانسان

القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

القضاء على جميع أشكال التعصب الديني

رسالة مؤرخة في ٣١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ ،
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

يسعدني ، بصفتي الرئيس الحالي للمجموعة الإسلامية بالأمم المتحدة ، أن أحيل اليكم ما يلي :

(أ) نص البيان الختامي لاجتماع التنسيق لوزراء خارجية الدول الإسلامية في منظمة المؤتمر الإسلامي ، المعقود بمقر الأمم المتحدة ، يوم الاربعاء ٤ تشرين الاول/ أكتوبر ١٩٨٩ ، باللغات الانكليزية والعربية والفرنسية (المرفق الاول) .

(ب) نص بيان الدورة غير العادية الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية حول محنة الأقلية المسلمة التركية في بلغاريا ، المعقودة بمقر الأمم المتحدة ، يوم الاربعاء ٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، باللغات الانكليزية والعربية والفرنسية (المرفق الثاني) .

وأكون ممتنا غاية الامتنان لو عملتم على تعميم هذه الرسالة والوثيقتين المذكورتين أعلاه بوصفها من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣ و ٣٣ و ٣٨ و ٣٢ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٨ و ٥٣ و ٦٨ و ٨٣ و ٩٦ و ٩٨ و ١٠٠ و ١٠٦ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) سمير س. الشهابي
السفير
الممثل الدائم

المرفق الاول

البيان الختامي لاجتماع التنسيق لوزراء خارجية الدول الإسلامية في منظمة المؤتمر الإسلامي ، يوم الاربعاء ، ٥ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ، ٤ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٩

١ - عقد وزراء خارجية الدول الإسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي اجتماع التنسيق السنوي يوم الاربعاء ٥ ربيع الاول ١٤١٠ هـ الموافق ٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ بمقر الامم المتحدة في نيويورك ، وقد رأس الاجتماع معالي السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة ، عضو مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية .

٢ - وألقى كل من معالي السيد محمد ابراهيم مسعود رئيس الاجتماع ومعالي الدكتور حامد الغابد ، الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي كلمتين تعرَّضا فيهما إلى أهم المشاكل التي تشغل العالم الإسلامي .

٣ - وقد أقر الاجتماع مشروع جدول الاعمال .

٤ - وبعد المناقشات الاولية ، بحث الاجتماع التقارير التي أعدتها لجان منظمة المؤتمر الإسلامي حول فلسطين وأفغانستان وجنوب افريقيا وناميبيا والتي سبقت اجتماعاتها اجتماع التنسيق السنوي . كما قدمت إلى الاجتماع المذكرات التفسيرية التي أعدتها الامانة العامة حول كل بند من بنود جدول الاعمال .

٥ - واعتمد الاجتماع تقرير وتوصيات اللجنة السداسية المعنية بفلسطين وحيَّا الانتفاضة الفلسطينية المباركة ، وأكد دعمه الكامل لها ، ودعا الدول الاعضاء إلى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرارات الداعية إلى تعزيز صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ، وتقديم كافة أشكال الدعم السياسي والمالي والصحي والغذائي . وأدان الاجتماع السياسات والممارسات الاسرائيلية الوحشية التي تهدف إلى استمرار الاحتلال وإخماد الانتفاضة والتي أدت إلى استشهاد أكثر من ٠٠٠ ١ شخص وجرح واعتقال عشرات الالاف بالإضافة إلى إبعاد المواطنين وتدمير ممتلكاتهم .

وأكد الاجتماع أن قضية فلسطين هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط ، وأن السلام العادل والشامل لا يمكن أن يتحقق إلا بتسوية قضية فلسطين على قاعدة الانسحاب الفوري

والكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

وأشاد الاجتماع بمنظمة التحرير الفلسطينية وبجهودها لتحقيق أهدافها عن طريق وضع استراتيجية شاملة للسلام ، وأكد الاجتماع دعمه وتأييده لمبادرة السلام الفلسطينية .

ودعا الاجتماع إلى الإسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط وفقا لقرار الجمعية العامة ١٧٦/٤٣ ، تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ، وجميع أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، على قدم المساواة .

ودعا الاجتماع المجموعة الإسلامية إلى تكثيف جهودها في الأمم المتحدة ومجلس الأمن لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وفقا لاتفاقية جنيف الرابعة ، ووضع الأرض الفلسطينية المحتلة تحت الإشراف المؤقت للأمم المتحدة ، وانسحاب القوات الاسرائيلية تمهيدا لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

وأعرب الاجتماع عن تقديره للدول الأوروبية واليابان وبعض الدول الاخرى التي طوّرت مواقفها تجاه القضية الفلسطينية واعترفت بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير . ودعا الاجتماع المجتمع الدولي والقوى المحبة للسلام إلى استخدام نفوذها لردع اسرائيل وإجبارها على وقف سياسة الإرهاب المنظّم التي تتبعها ضد الشعب الفلسطيني .

وقرر الاجتماع توجيه رسالة باسم الدول الإسلامية والدول الصديقة إلى الامين العام للأمم المتحدة تعبّر فيها عن تحفّظها بشأن أوراق اعتماد اسرائيل .

٦ - وأدان الاجتماع قيام الكيان الصهيوني بإجراء تجارب على صواريخ بعيدة المدى خلال الايام الماضية في منطقة البحر الأبيض المتوسط حيث سقط أحدها على مقربة من مدينة بنغازي الليبية . واعتبر أن امتلاك الكيان الصهيوني للأسلحة النووية وأسلحة

التدمير الشامل لا يهدد الأمن والسلم في المنطقة فقط ، بل يهدد كيان الأمة الإسلامية بأسرها والسلم في العالم . وطالب المجتمع الدولي بإدانة مثل هذه الأعمال ودعا الدول الإسلامية إلى اتخاذ كافة الاجراءات التي تراها مناسبة لدرء مثل هذا الخطر .

٧ - واعتمد الاجتماع تقرير لجنة أفغانستان ، ورحّب باستكمال انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان وأكد أهمية الاتفاقات الموقّعة في جنيف التي تشكل خطوة هامة نحو إيجاد حل سلمي شامل ، وأشار إلى القرار الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثامن عشر لوزراء الخارجية الذي دعا الحكومة المؤقتة للمجاهدين الأفغان لشغل مقعد أفغانستان في المؤتمر الإسلامي . كما أعرب المؤتمر عن أمله في أن يتمكن المجاهدون الأفغان من تعزيز الوحدة والتضامن في صفوف الشعب الأفغاني .

كما أكد المؤتمر في الوقت نفسه الحاجة إلى بدء الحوار فيما بين الأفغانيين من أجل تكوين حكومة ذات قاعدة موسعة لتحل محل النظام غير الشرعي الذي نصّبته القوى الأجنبية في كابول وهو نظام ليست له أية مصداقية . وأكد أيضا الطابع الإسلامي لأفغانستان .

كما أكد الاجتماع ضرورة التوصل إلى حل سياسي شامل يمكّن من عودة اللاجئين الأفغان طواعية إلى وطنهم بأمان وشرف . ودعا الاجتماع الأمين العام للأمم المتحدة إلى مواصلة جهوده الرامية إلى المساعدة على إيجاد تسوية شاملة وسريعة في أفغانستان وفقا لأحكام اتفاقات جنيف وقرار الجمعية العامة ٤٣/٢٠ . وناشد الاجتماع المجتمع الدولي تقديم المساعدات المالية والمادية للاجئين الأفغان لتيسير عودتهم وإعادة تأهيلهم . كما اعتمد الاجتماع مشروع القرار المقدم من باكستان والذي سيعرض على الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة .

٨ - اعتمد الاجتماع تقرير لجنة جنوب افريقيا وناميبيا التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، مؤكدا أن الفصل العنصري هو السبب الاساسي للصراع في المنطقة . وأدان الاجتماع بشدة نظام الأقلية العنصرية في بريتوريا لسياسة الميز العنصري وسياسة القمع ضد الشعب الافريقي الاعزل ، وكذلك لاعتداءاته المتكررة على دول خط المواجهة والرامية إلى زعزعة استقرارها . كما رفض الاجتماع رفضا قاطعا الانتخابات العنصرية التي أجراها نظام بريتوريا في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ والتي تجاهلت الأغلبية الساحقة من شعب جنوب افريقيا لأن هذه الانتخابات تتناقض مع المطالب المعروفة لشعب جنوب افريقيا والمجتمع الدولي والتي تهدف إلى تشكيل برلمان يمثل شعب جنوب افريقيا

بأكمله على أساس الانتخاب المباشر . وناشد الاجتماع المجتمع الدولي إرغام نظام بريتوريا على إيقاف الحملات التي يشنها ضد شعب جنوب افريقيا . وتعهّد الاجتماع بمساندة كفاح التحرير في جنوب افريقيا إلى أن يتحقق القضاء التام على نظام الميز العنصري المقيت . كما أعرب الاجتماع عن تأييده لإعلان لجنة جنوب افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية الذي وقع إقراره في هراري في ٢١ آب/أغسطس ١٩٨٩ . ورحب الاجتماع بعقد دورة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الميز العنصري وسياسات زعزعة الاستقرار التي تنتهجها جنوب افريقيا في المنطقة . وأوصى الاجتماع الدول الاعضاء بالمشاركة في هذه الدورة على أعلى مستوى ممكن لتحقيق أقصى ما يمكن من نتائج .

٩ - رحّب الاجتماع بالشروع في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، وأكد على أهمية دور الأمم المتحدة في ضمان إجراء الانتخابات القادمة في ناميبيا بحرية ونزاهة ، كما دعا المجتمع الدولي إلى تقديم دعمه الكامل لمنظمة سوابو ، الممثل الوحيد والشرعي لشعب ناميبيا في حملته الانتخابية وخلال عملية الانتخابات والاستمرار في تقديم الدعم السياسي والمادي لـ (سوابو) .

١٠ - أعرب الاجتماع عن قلقه العميق حول الوضع في لبنان مؤكدا تضامن الدول الإسلامية وعزمها على الوقوف إلى جانب الشعب اللبناني للمحافظة على وحدته وسلامته الاقليمية وبسط سيادته على كل الاراضي اللبنانية . وأعرب الاجتماع من جديد عن تأييده ودعمه للمساعي التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية العليا لحل الازمة اللبنانية . ورحب بالخطوات التي أنجزتها وخاصة اجتماع البرلمانيين اللبنانيين في الطائف بالمملكة العربية السعودية . وناشد جميع الاطراف المعنية التعاون مع اللجنة الثلاثية لتمكينها من إعادة السلام إلى لبنان بما يضمن احترام استقلاله وسيادته ووحدة أراضيه .

١١ - وأعرب الاجتماع عن ارتياحه لقرار كل من جمهورية إيران الإسلامية والجمهورية العراقية بعقد محادثات مباشرة تحت رعاية الامين العام للأمم المتحدة بقصد التنفيذ الكامل والسريع لقرار مجلس الامن ٥٩٨ وذلك من أجل التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة .

١٢ - وأحاط الاجتماع علما ببيان ممثل الصومال حول الوضع في القرن الافريقي ، ورحب بعقد اتفاق بين الصومال واثيوبيا في شهر نيسان/ابريل ١٩٨٨ بشأن تطبيع العلاقات

بينهما ، وأعرب عن تأييده للحوار والاتصالات الجارية بين الطرفين لإيجاد حل عادل ودائم للنزاع في القرن الافريقي مع الأخذ في الاعتبار حقوق وتطلعات الشعوب المعنية .

١٣ - واستعرض الاجتماع الوضع الاقتصادي الحرج في افريقيا وجدّد نداءه إلى المجتمع الدولي وخاصة البلدان المتقدمة النمو والمؤسسات المالية الدولية المعنية بالعمل على التنفيذ العاجل لبرنامج عمل الأمم المتحدة للإنعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا وذلك بتقديم مساعدات مالية هامة للدول الافريقية وخاصة للبلدان الواقعة جنوب الصحراء وكذلك تمكينها من معاملة تفضيلية لصادرات البلدان الافريقية والحدّ من الآثار السلبية لتقلبات أسعار الصرف على الاقتصادات الافريقية . كما أكد الاجتماع الالتزام بتعزيز التضامن الإسلامي مع شعوب السهل في جهودها الرامية إلى التغلب على أثر الجفاف والتصحر ومكافحة المشاكل الناتجة عن زحف الجراد .

١٤ - واستعرض الاجتماع الوضع الاقتصادي الدولي الذي لا يزال في غير صالح البلدان النامية . وأكد ضرورة دعم التعاون الاقتصادي الافقي بين الدول الاعضاء ودعاها إلى العمل جماعيا على المستوى الدولي لدفع الحوار بين الشمال والجنوب بهدف معالجة الاختلال الموجود في نظام العلاقات الاقتصادية الدولية .

المرفق الثاني

بيان الدورة غير العادية الرابعة
للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية
حول محنة الاقلية المسلمة التركية
في بلغاريا ، المعقود في مقر الامم
المتحدة ، يوم الاربعاء ، ٥ ربيع الاول
١٤١٠ هـ - ٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩

عقدت الدورة غير العادية الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية بنيويورك في ٥ ربيع الاول ١٤١٠ هـ الموافق ٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ للنظر في التطورات المتعلقة بمحنة الاقلية المسلمة التركية في بلغاريا .

وأعرب المؤتمر عن انشغاله العميق بشأن استمرار الحملة غير الانسانية التي تقوم بها حكومة بلغاريا لدمج الاقلية التركية وغيرها من الاقليات المسلمة في بلغاريا ، وما ترتب على ذلك في الاشهر الاخيرة من هجرة أكثر من ٣٠٠ ٠٠٠ شخص لجأوا إلى تركيا .

كما سجل المؤتمر استعداد تركيا الصادق للدخول في مفاوضات جدية مع بلغاريا بغية الوصول إلى حل مرض لهذه القضية . ورحب المؤتمر ببيان معالي وزير خارجية تركيا الذي أكد فيه أنه "ليس لدينا الرغبة في محاولة الدخول في مواجهة مع جيراننا البلغار ، أو محاولة اهانتهم" و "ولن يسعد أحد أكثر من تركيا إذا ما عادت علاقاتنا مع بلغاريا إلى وضع مرض مثلما كانت عليه قبل عام ١٩٨٤" .

وأعرب المؤتمر عن امتنانه العميق لصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت ورئيس مؤتمر القمة الإسلامي الخامس لجهوده القيّمة التي بذلها لهذه الغاية .

وبعد مناقشة هذه القضية ، أكد المؤتمر من جديد القرار الذي اتخذه بهذا الشأن المؤتمر الإسلامي الثامن عشر لوزراء الخارجية ، كما أكد الفقرات ذات الصلة من البيان الختامي لهذا المؤتمر .

وفي ضوء المناقشات التي جرت ، ومع الأخذ في الاعتبار التقريرين الصادرين على التوالي في ٢٣ تموز/يوليه و ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ عن كل من الأمين العام وفريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، ناشد المؤتمر الحكومة البلغارية الوفاء بالتزاماتها الدولية ، وبالتالي إعادة واحترام الحقوق الدينية والعرقية والثقافية للأقلية التركية المسلمة وغيرها من الأقليات المسلمة في بلغاريا .

كما حث المؤتمر حكومة بلغاريا على الدخول في مفاوضات جدية مع حكومة تركيا بهدف عقد اتفاقية شاملة للهجرة تتضمن جمع شمل العائلات وتنظيم حركة أفراد الأقلية المسلمة التركية الذين يريدون الهجرة إلى تركيا دون المساس بحقوقهم الاجتماعية وممتلكاتهم في بلغاريا .

وقرر المؤتمر أن تقوم وفود الدول الأعضاء لدى مختلف المحافل الدولية ذات الصلة بالتعبير عن القلق إزاء هذا الانتهاك الخطير والجماعي لحقوق الانسان بهدف مساندة جهود تركيا لمعالجة هذا الوضع المأساوي الذي يواجه العالم الإسلامي بل الانسانية جمعاء .

وأحاط المؤتمر علما مع التقدير بالدعوة الموجهة من سمو نائب رئيس وزراء ووزير خارجية دولة الكويت إلى كل من وزير خارجية تركيا ووزير خارجية بلغاريا للاجتماع في الكويت يوم ١٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ ، لمناقشة العلاقات الثنائية بين تركيا وبلغاريا بما في ذلك وضع الأقلية المسلمة البلغارية من أصل تركي ، وناشد الطرفين الاستجابة لهذه الدعوة .

كما قرر المؤتمر إبقاء هذه المسألة قيد النظر وطلب من الأمين العام مراقبة الوضع عن كثب بالطرق المناسبة وتقديم تقرير إلى وزراء الخارجية قبل الدورة العادية المقبلة للمؤتمر الإسلامي .

- - - - -